

لقاء د. شريف طه يونس في برنامج ترجمان القرآن

شريف طه يونس

الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين والعدوان على

على الظالمين. الحمد لله الكريم المجيب لكل سائل التائب على من تاب - 00:00:00

ليس بيته وبين العباد حائل جعل ما على الارض زينة لها وكل نعيم لا محال تزائل. حذر الناس من الشيطان فلشيطان مناذ وحبائل.

فمن استسلم لله فذلك الكيس العاقل. ومن - 00:00:17

تسلم اللي هواه فداك الضال والغافل. نحمد الله تبارك وتعالى ونشفي عليه فالحمد منه الى جنابه واصل. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ونشهد ان سيدنا ونبينا واماينا وقدوتنا واسوتنا وشفيعنا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صلي وسلم وзд وبارك عليه وعلى

الله وصحبه وعلى كل من اهتدى - 00:00:29

بهديه واستن بسننته واكتفى اثره الى يوم الدين سما ما بعد. حياكم الله جميعا ايها المشاهدون الكرام وبياكم وجعل الجنة مثوابنا ومثوابكم. واهلا وسهلا اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من برنامجكم ترجمان القرآن. حلقة - 00:00:49

امة وخاصة من ترجمان القرآن تحت عنوان القرآن علم وعمل لا شك ولا ريب ان القرآن هو اساس عزة هذه الامة واساس فخر هذه

الامة وبه صلاح امور الدين والدنيا. فمن اراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن - 00:01:05

اراد الاخرة فعليه بالقرآن ومن ارادهما معا فعليه بالقرآن. القرآن نزل ليعمل به. القرآن نزل ليتديره المسلمين. قال سبحانه افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها. افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:01:21

يوما ما نزل امين السماء جبريل عليه السلام الى امين الارض محمد عليه الصلاة والسلام في اول حلقة من هذا الدين في جبل النور في طاري حراء فكان فكانت اول رحمات الله سبحانه وتعالى. اول الرحمات اول النور. اول امر رباني اقرأ - 00:01:41

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ردا على جبريل ما انا بقارئ ولكن ليس هذا ما عاناه جبريل عليه السلام الى ان قال جبريل اقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علq اقرأ وربك الراكم. لذلك تجد القرآن - 00:02:03

فسر الامر بالقراءة في ايات اخرى كالتي ذكرتها انفا. افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها. وتتجدد ان الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن فقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثل نضربها للناس لعلمهم يتفكرن. سؤال -

00:02:18

غير كيف تتصدع الجبال للقرآن ولا تتحرك له القلوب كيف تتحرك الجبال للقرآن ولا تتحرك له القلوب؟ لو انزل هذا القرآن على جبل اصم لا يسمع ولا يعقل لانهار وتفتت وتشقق وتصدع من خشية الله سبحانه وتعالى. فكيف بقلبي وقلوبنا جميعا - 00:02:38

ربنا سبحانه وتعالى يقول ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا. سؤال مرير لماذا كان سلفنا الصالح؟ لماذا كان الصحابة؟ لماذا كان التابعون يتاثرون بكلام الله سبحانه وتعالى؟ ونحن لا نتأثر - 00:02:59

لماذا كانوا يبكون عند سماع القرآن الكريم ونحن لا نبكي عند سماع القرآن الكريم؟ السبب والسر انهم فهموا القرآن فهمها صحيفا كما ينبغي انهم عاشوا للقرآن وعاشوا بالقرآن وعاشوا مع القرآن. لأن القرآن كان بالنسبة لهم علم وعمل. ما احوج - 00:03:18

الى القرآن علما وعملا. لذا كان هذا المشروع مشروع القرآن علم وعمل مشروع يهدف الى احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. بداية بدء ذي بدء دعوني اربح بمؤسس - 00:03:38

صاحب هذا المشروع فضيلة الدكتور شريف طه يونس اهلا وسهلا يا دكتور شريف. اهلا وسهلا ان يكن وبينكم. اسأل الله ان ينفع بك

اينما حلت حيس ما ارتحلت. امين يا رب. شريف يمكن انا عاوز بس يعني في نبذة يسيرة مختصرة عرفوا مشاهدينا الدكتور شريف طه. دكتور شريف يعني ما شاء الله لا قوة الا - 00:03:54

الا بالله هو مفاجأة حلقة اليوم يعني يشرفني ويشرف قناة الرحمة ان يكون معنا في لقاء من ترجمان القرآن. دكتور شريف بفضل الله عز وجل اخصائي طب الاطفال وحدسي الولادة - 00:04:09

خريج جامعة ابا سويف في مصر اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به اينما حلوا حيس ما ارتحل دكتور شريف بفضل الله سبحانه وتعالى حاصل على دبلوم في ادارة الموارد البشرية دكتور - 00:04:19

بفضل الله سبحانه وتعالى حاصل على دبلوم ادارة الاعمال بكلية تجارة جامعة بنى سويف. دكتور شريف بفضل الله سبحانه وتعالى في مجال البحث العلمي للفوز بالجائزة الاولى لقسم المناهج في المسابقة العالمية التي اقامتها الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم عن منهج المتدبر الصغير ومنهج - 00:04:29

الصغير برنامج من من برنامج مشروعات آآ القرآن علم وعمل في مجال البحس العلمي دكتور شريف طه بفضل الله للفوز بالمركز الاول في مسابقة الترجمة العلمية التي اقامتها اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر عام الفين واربعة - 00:04:48

دكتور شريف بفضل الله سبحانه وتعالى الفوز بالمركز الاول في مسابقة الابحاث العلمية التي اقامتها وزارة الشباب والرياضة بمصر عام الفين واثنين. دكتور شريف بفضل الله سبحانه وتعالى الفوز بالجائزة الثانية في مسابقة الدكتور احمد شوقي ابراهيم للاعجاز الطبي عام الفين وخمسة. بفضل الله سبحانه وتعالى المركز الاول عن بحث بعنوان - 00:05:04

استاذ سبيل في شرح حديس جبريل يعني سويف بفضل الله في ابحاث كثيرة حصل عليها دكتور شريف على المركز الاول وله مؤلفات اظن ما يزيد عن عشرين مؤلف منها ما - 00:05:24

ومنها ما هو تحت الطبع ومنها من لم ينشر بعد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بشيخنا الحبيب اينما حل وحيس ما ارتحل. عاوزين نتكلم عن مشروع القرآن علم وعمل. حلقة اليوم - 00:05:34

هي هدية لكل شاب هي هدية لكل فتاة هي هدية لكل طفل هي هدية لكل طفل هي هدية لكل معلم وكل معلمة للقرآن الكريم بنسمع دائمًا عن منهج نور البيان في تعليم القرآن الكريم وفي تعليم قراءة القرآن الكريم - 00:05:47

ولكن كثير مننا فكر طيب ما فيش مسلا جديد عن المعهد نور البيان محتاجين طفل بدل ما هو مسلا بيقرأ القرآن وحافظ القرآن محتاجين ان هو يفهم القرآن الكريم. محتاجين يكون شعاره القرآن علم وعمل. لذلك كان هذا المنهج. هذا المنهج - 00:06:02

مش خاص بالصغر عشان كثير من المشاهدين ممكن يزن ان الماج ده خاص بالصغر عشان انا زكرت كلمة المتدبر الصغير المتدبر الصغير ده برنامج من برنامج مشروع القرآن علم وعمل - 00:06:19

حضراتكم نمازج من الواقع وان شاء الله ننتقل بعدها الى حبيتنا الغالي الدكتور شريف قصة لاحدى الفتىيات يعني في عمر الشباب فتاة كانت في المرحلة الجامعية تلات سنوات على التوالي بترصد الفتاة في الجامعة. تلات سنوات بتسقوط تلك الفتاة. لما انضمت لهذا المشروع مشروع القرآن - 00:06:31

علم وعمل وفهم تاع وعاشت مع القرآن الكريم بفضل الله مع اول كلها الامتحان بعد انضمامها لمشروع القرآن لعلمي وعمل بفضل الله حصلت على تقدير جيد بالنسبة لنمازج الاطفال ححكي لحضراتكم موقفين - 00:06:50

الموقف الاول احدى الامهات بتقول لها ابني انضم لمنهج او مشروع القرآن علمي وعمل او المتدبر الصغير بتقول كانت المعلمة علمتهم معنى قول الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. فالمعلمة علمت الاطفال - 00:07:05

ان هو فضل الاستغفار وان لا بد كل واحد يكسر من الاستغفار. بتقول الام الطفل كل ما يخطئ في شيء تغفر ربنا سبحانه وتعالى ويأتي ويغتذر الي والي ابيه ويقول لان المعلمة علمتني فضل الاستغفار فكل ما يخطئ في شيء يستغفر الله سبحانه وتعالى - 00:07:25

نفس الاية في سورة الملك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا معلما علمت الاطفال في يوم من الايام وفهمتهم في

مشروع القرآن علم وعمل المنهج المتذبذب الصغير علمتهم ان الحياة اختبار - 00:07:43

كان من ضمن الحاضرين طفلة عندها حوالي ست سنوات. تخيل معي طفلة ست سنوات بعدها باسبوعين بعد ما سمعت شرح تلك الآية ان الحياة اختبار من المعلمة بعدها باسبوعين جدها مات والد امها - 00:07:58

فلما جدها مات باسبوعين طبعا الام معها صورة والدها فاختارت الطفلة صورة جدها وبتقول كده يا جدو مددوا مدة اختباره انتهت في تلك الحياة الدنيا. تخيل طفل عندها ست سنوات بتقول كده جده مدته او مدة اختباره انتهت بمותו فتعجبت - 00:08:11
ابداً تعجبت يعني وما هو تعجبت المعلمة ثم بكت هذه الطفلة كان عندها حوالي ست سنوات بكت واجهشت بالبكاء ثم قالت ان انتهى اختبار جدي ولكن هل يا ترى سيكون من الاحسن عملا ام لا؟ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز - 00:08:30

بنغافور شوفي الطفلة دي قالت تلك الكلمات مع شرح المعلمة لقول الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة يبلوكم ايكم ايكم احسن عملا والله لو لم يكن من ثمار هذا المشروع - 00:08:51

الا تلك المواقف لا بها وكفى. عاززين نبدأ محبنا يا غالى دكتور شريف طه، شريف هيبدأ مع حضرتك وعاوزين نعرف المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم ولكن بعد اتصال من حبيبينا الغالى الشيخ محمد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:09:05
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا مرحبا ازيك يا شيخ محمد كيف حالك؟ الحمد لله احنا والله اخبارك دكتور محمود؟ بخير الحمد لله في نعمة والله ربنا يعزك. اولا تحياتي للدكتور شريف طه يونس. شريف منور وبشر الله يبشره بالجنة. ربنا يعزك يا رب الله يبارك فيك. ما شاء الله موضوع الحلقة موضوع مبارك - 00:09:21

علم وعمل بالقرآن الكريم. ربنا يكرمنك يا شيخ. يعني كان عندي تعليق تفضل. ان الله عز وجل بعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم معلما ومذكيا ومبشرا ونذيرا. فهو القائل سبحانه - 00:09:38

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة الى نهاية الآيات وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه في نهاية الحديث الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولكن بعثني معلما ميسرا. نعم. فالحكمة في هذا اي العلم - 00:09:52

بالقرآن الكريم من بعث النبي صلى الله عليه وسلم تمام. جزاكم الله خيرا يا شيخ محمد ربنا يبارك فيك وينفع بك اينما حللت حيثما ارتحل آآ شريف عز عن الاطالة في المقدمة. ربنا يخليلك. عاززين نعرف المشاهدين بداية المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - 00:10:20

واين نحن في واقعنا المعاصر من هذا المنهج النبوى ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:10:37

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - 00:10:50

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا هذه الدعوة المباركة في هذه الساعة المباركة ساعة الاجابة هذه الدعوة المباركة التي دعاها فتية الكهف في هذه الساعة المباركة - 00:11:03

يعني تحضرنى الان وسائل الله عز وجل ان يهدينا وان يهدي الامة كلها ان يهديها كلها ان يعني سبحانه الله ييسر لنا هذه الرحمات وان ييسر لنا الرشد في كل امورنا انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:11:22

اه الحقيقة اه لا يخفى على شريف علمكم ان اه يعني يمكن المسألة ما تخص ما تخصنيش او تخص حضرتك بس بتخص كل المسلمين الحقيقة وانا اتمنى يعني وانا اوجه هذا الكلام لكل المسلمين. احنا نؤمن ان المسلم اه لا يتقبل عمله الا اذا توفر فيه - 00:11:36

قطون الشرط الاول ان يكون خالصا لله. الشرط الثاني ان يكون على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي. فلذلك انا اتعجب كل التعجب الحقيقة - 00:11:55

مدين المسلم ما يقف مع التعامل مع القرآن الكريم كعبودية محورية في حياته؟ ويسأل نفسه كيف كان يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن الكريم؟ ثم ابدأ التعامل مع القرآن الكريم انطلاقاً من هذا الكلام. يعني انا اذا اردت ان اصلي الان لا شك ان انا قبل ان ابدأ في الصلاة لا شك اني اتوقف. اسأل نفسي كيف كان يصلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

وقبول العمل المنوط ببني اصلي كما صلى ونسبة قبول العمل كمان منوط بذلك فلذلك من الحاجات العجيبة اللي احنا نجدها ان الامة النهاردة للأسف الشديد في قصور كبير جداً جداً في هذه المسألة - 00:12:28

يعني الامة فيها خير وفيها خير كبير لكن هذه المسألة فيها غياب مريض كما تفضلت فيعني الحقيقة الموضوع يطول الكلام عنه لكن لعلي اعرض على بعض النقاط اليسييرة انا اتوقف مع يعني التلامذة لو صح التعبير مع نتاج هذه المدرسة مع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يصفون المنهجية التي تعامل بها - 00:12:43

النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن الكريم. ابو عبدالرحمن السلمي وعبد الله بن حبيب واحد من التابعين يقول اخبرنا من كان يقرؤنا القرآن ونقول له طب مين اللي بيقرأك القرآن؟ آآ نذهب للذهبي في معرفة القراء الكبار فيخبرنا ان من اشياخ آآ ابو عبدالرحمن - 00:13:05

من السلمي عبدالله بن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وجمع غير من الصحابة اخبرنا من كان يقول ان القرآن من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤهم العشر - 00:13:21
فلا يجاوزونها الى عشر بعدها فلا يجاوزونها الى عشر بعدها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل في رواية يقول فتعلمنا القرآن والعمل جميماً فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميماً. فتعلمنا العلم والعمل جميماً - 00:13:37

يعني احنا نحن امام منهجه للنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم فيه الصحابة مش بس المعاني ما هو ابعد من المعاني. صحيح. يمكن يحضرنا ايضاً يمكن مقوله للسيدنا عبدالوهاب بن مسعود قال يعني - 00:13:54

آآ كان يسهل علينا العمل بالقرآن الزمان سهل علينا العمل بالقرآن وصعب علينا حفظ الفاظه. وستأتي اجيال يسهل عليهم حفظ الفاظه. ويصعب عليهم العمل به. طب ممكن يا دكتور يعني مسلاً احد الشباب او احد المشاهدين - 00:14:07

يسأل بيقول طيب ما انا كده بصوم وبصلي مش ده يعتبر كده بعمل بالقرآن. احسنت. هذه مسألة مهمة. العمل بالقرآن المقصود وحتى الدكتور يعني خالد بن عبدالكريم اللام وغیره كان اشار لهذه المسألة - 00:14:27

العمل المقصود هو التعامل مع القرآن بنفسية العمل التقلي للتنفيذ. اليوم لو ان في جندي في المعركة في ارض المعركة واتاه اتابه كتاب من قائدته. بيتعامل معه ازاي انه يقرأه بس - 00:14:37

او انه يحفزو بس ولا يبقى النفسية اللي بيتعلق بها الكتاب نفسية التنفيذ؟ صحيح نفسية التنفيذ ان انا بتلقي الكتاب انا بقرأ القرآن مش بقرأ للقراءة انا اقرأ لاتفهم للتذكرة لاعمل - 00:14:51

هذه القضية. النهاردة لو واحد موظف في شركة واعطوه دليل كده قولوا له هذه لائحة العمل بتاعتكم لائحة العمل بتاعتكم هيتعامل معها ازاي؟ هيكون كل علاقته باللائحة انه بيقرأها بس وانه بيحفزواها وبس كل ده كوييس وانه بيجووها بس لا ده اكيد اهتمامه الاول هيكون في انه - 00:15:04

مثل هذه اللائحة الله سبحانه وتعالى هو ده المراد بالعمل. ربنا لما انزل القرآن قال فاتبعوه واتقوا لعكم ترحمون. انا كنت بقول يا دكتور تتبع مادة انزل ينزل وانزلناه في القرآن. انزل ينزل انزلناه. كل كل المادة دي تتبعها في القرآن الكريم في اكتر من خمسة وعشرين موطن. هتجد ان كلها الله سبحانه وتعالى يؤكّد انه انزل القرآن لمعانيه - 00:15:21

طيب ليديروا اياته ليخرجكم من الظلمات الى النور لتخرج الناس من الظلمات الى النور. كل دى فالله سبحانه وتعالى نص على انه انما انزل القرآن ليعدتني بمعانيه ويعدتني بمبانيه بل ان الله سبحانه وتعالى ذم ذم النماذج - 00:15:43
اللي اعتنت بالمباني واهتمامت المعاني. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل. تمام؟ والمفسرين يقولوا حملوا امانة فهمها.

والعمل بها فلم يفهموها لم يعلموها بها فكأنهم لم يحملوها الله سبحانه وتعالى لما يقول و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى.

المفسرون يقولون الا قراءة او تمنيات او تخرصات. يعني علاقة بالمباني وليس هناك علاقة بالمعانى. صحيح - 00:15:59

الآلية التي ذكرها فضيلة الشيخ محمد الذي تحدث يتلو عليهم في دعاء سيدنا ابراهيم يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة

ويذكرون. هذه اربع مهام لتعلم القرآن المهمة الاولى يتلو عليهم اياتك. انظر يا دكتور ما قالش يقرأ قال يتلو. يتلو عليه - 00:16:22

الراغب في المفردات يقول والتلاوة ابلغ من القراءة لأن فيها معنى الاتباع. هل التلاوة هي نفس معنى المدرسة؟ يعني السن التلاوة

التلاوة اه غير المدارسة التدارس هذا نشاط غير نشاط التلاوة. التلاوة تيجي بمعنى القراءة - 00:16:39

وتيجي بمعنى الاتباع. يعني مسلا الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته الطبرى بينقل اجمع الصحابة والمفسرين على ان معناها

يتبعونه حق اتباعه وابن عبدالبر في التمهيد يقول ولا خلاف بين العلماء في ان معناها يتبعونه حق اتباعه. رغم ان احنا للأسف

كل يعني همنا ان يتلونه ايه - 00:16:56

ممکن ده يتحقق بيه من باب انه وسيلة بس بننسى الغاية في زحمة الانشغال بالايده بالوسيلة يعني وده حتى كلام العلماء المدارسة !!

الطاھر بيقول في التحریر درس الكتاب اي تعلم معانیه - 00:17:17

المدارسة بعد من كده. المدارسة تعلم يعني مدارسة للتفهم والتدبر والعمل. كان ياتيه جبريل فيدرسه القرآن. الشیخ ابن باز رحمه

الله. كان بيقول دي مدارسة معانی وممکنی. والحافظ ابن حجر ينص على ذلك. فلو رجعنا للایه يتلو عليهم اياتك. تمام؟ بيقى -

00:17:30

اتلو عليهم حتى الشیخ رشید رحمة الله والطاھر كان بيقول يقرأها عليهم المرة تلو المرة حتى تقع في النفس يقرأها عليهم قراءة

تذکیر يعلمهم الكتاب القرطبي يقول في تفسيره يعلمهم المعانی - 00:17:44

يعملهم الحکمة الحافظ ابن رجب يقول الحکمة هي کمال العلم والعمل يعني الحکمة اکمل سور العلم والعمل. يذکرهم يعني يظهرهم

وينمیهم او يظهرهم ويتطورهم. بتعادهم بما تعلموه من العلم والعمل. هذه كانت - 00:17:59

المعلم القرآني والكلام ده يا دكتور يتتطابق مع ما حکاه الصحابة. يعني اللي حکاه ابو عبدالرحمن السلمي هذا مش هو بس اللي حکاه

عبدالله بن مسعود كان بيقول ايه؟ كان يقول كان - 00:18:15

رجل منا اذا تعلم عشر ایات لم يجاوزهن حتى يعرف معانیهن والعمل بهن سيدنا عبدالله ابن عمر تمام بيقول كان الفاضل من

اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ما يقيم من القرآن الا السورة ونحوها. قصدہ روایۃ - 00:18:25

ورزقوا علما به وعملا. ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام القرآن حجت لك او عليك. قال يمكن في نعم. به وجح عليك ان لم عمل به

فللأسف الشديد احنا يعني المنهج النبوی احنا واخدین منه جزئیة وتركین الجزئیة الاهم - 00:18:41

بل بقى يعني سبحان الله انا كنت بقول المنهج النبوی في التعامل مع القرآن الكريم يا دكتور قام على تلت معاالم واضحة المعلم الاول

المعانی والمباني معا مش زي واقعنا النهاردة احنا واقعنا النهاردة المباني بس - 00:18:59

لا المنهج النبوی ايه؟ المعانی والمباني ايه معا لما قالوا العلم والعمل القرآن والعلم والمعلم الثاني يا دكتور انه

قام على المعانی قبل المباني. طب السؤال بقى طب المعانی والمباني معا مين؟ المعانی الاول ولا المباني الاول - 00:19:12

لأ المعانی قبل المباني وده اللي كانوا الصحابة يسموه الایمان قبل القرآن. نقف عند الایمان جنبه في التعامل مع القرآن الكريم. توقفنا

عند جملة الایمان قبل القرآن اظنها من كلمات سيدنا عبد الله ابن عمر. احسن الله اليك. رضي الله عنهم - 00:19:28

هي الحقيقة هذه الكلمة ليست من كلمات سمعها الله عمر فقط يعني هو قالها سيدنا عبدالله بن عمر والها سيدنا جنبد بن عبد الله

والها سيدنا حذيفة خلاص وغيرها من الصحابة لدرجة ان بعض الباحثین - 00:19:41

يبينقل اجمع الصحابة على ان المنهج النبوی في التعامل مع القرآن الكريم كان الایمان قبل القرآن اه بینقل بینقل الاجماع. ليه؟ بيقول

ان الصحابة بيتكلموا بما يشبه الاجماع كنا نحن. وفي نفس الوقت لا يعلم له مخالف - 00:19:51

وبيقول كمان ان هو دايما بيذمه المخالف. وكان حتى يعني آ صديقنا الحبيب فضيلة الدكتور محمود الرزم في المسألة دي

كثيرا ربنا يحفظه فالايمان قبل القرآن ايه معناه؟ يمكن كثير مننا يتصور ان الايمان قبل القرآن هييفى معناه ايه؟ ان هم يتعلموا عقيدة قبل مسلا ما يحفزوا القرآن تمام كده؟ وده متبادل الاذهان. اه ده المتبادل - [00:20:06](#)

الاذان. لكن هنا في السياق ده احنا هنسيب سيدنا عبدالله ابن عمر يكلمنا عن الايمان قبل القرآن ويشرحه لنا. تعالوا نشوف نسمع مع بعض كلامه بيقول طيب ايه بقى معنى ايه ما قبل القرآن؟ كان ولد هزه العشرة نعم. اه فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم حالها وحرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها - [00:20:25](#)

كما تتعلمون انتم اليوم السورة من القرآن طب الحال الحرام الامر الزجر دي المعاني ولا المبني المعاني. المعاني كانوا بيتعلموها كما تعلمون انت اليوم والسوره والقرآن. يؤكد كلامه بييه بقى - [00:20:46](#)

يقول ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن يعني القراءة وحظوظ المبني قبل الايمان اللي هو حظوظ المعاني فيقرأ بمعنى يحفظ ويضبط من بين فاتحته الى خاتمتها ما يدرى ما امره ولا زجره. صحيح. ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينثره نثر الدقل. وبيتعجب من الكلام ده يقول وكل حرف منه ينادي انا - [00:20:59](#)

رسول الله اليك لتعمل بي وتعطع بمواعظه. وهذا هو الوجه. حقيقة هدفه انه يحفظ القرآن السورة. صار هذه السورة فسبحان الله! لدرجة من الحاجات العجيبة ان سيدنا عبدالله بن مسعود كان يخاطب اصحابه الحديث ده يعني اه صح الشيخ الالباني وقهه في صحيح ترغيب الترهيب على سيدنا - [00:21:22](#)

مسعود ويرى رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الحافظ ابن حجر من قبله اه سيدنا يقول ايه؟ يقول كيف انتم اذا لبستكم فتننة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير - [00:21:42](#)

يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير. تمام؟ وتغير السنة حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة قالوا فمتى يكون ذلك يا ابا عبدالرحمن؟ قال اذا قلت فقهاؤكم وكثرت قرأوكم ويقصد بالفقهاء المعتبرين بالمعاني والقراء المعتبرين بالاليه؟ بالمبني. وده حتى كان تعليق ابو الوليد الباشا وغيره. هو مش زعلان من كثرة القراء. زعلان كثرة قراء بلا تفقه - [00:21:55](#)

طول معانا وهو مش بيقول ان هم عندهم في زمانهم قلة قراء لا قلة قراء لا يعتنون بالمعاني دي وكانه مش موجود في مجتمع الصحابة. فالشاهد ان المعلم الثاني ان كان - [00:22:21](#)

عندهم المعاني قبل المبني. بقى بياخدوا المعاني والمبني مع بعض ويقدموا المعاني على المبني وده بيخليلي الحفظ ايسرا وجود وافضل لذلك ابن القيم كان يقول ايه؟ كانوا يأخذون المعاني اولا ثم يأخذون المبني لكي لا تشذ عنهم المعاني. وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول يدخل في - [00:22:32](#)

معنى قوله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعا. يقول بل تعليم معانيه هو المقصود الاول بتعليم حروف وهو الذي يزيد عليه مبنيه. لا. هو ده كلام الشيخ ابن تيمية نصا - [00:22:49](#)

تمام؟ ده المعلم الثاني في المنهج النبوى. المعلم الثالث والأخير. المعلم الثالث ان يعني علاقتهم بالمعاني ما كتش علما بس يعني تفسير. بعضنا بيبدأ يحل المشكلة بييه بانه يقرأ تفسير وخلاص لأ كانت علما وعملا - [00:23:04](#)

كانت علما وعملا زي ما هم نصوا على الكلام ده. لذلك من الحاجات العجيبة ان احنا لمايحصل هذا الحياد عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم الامة تقع في مشاكل - [00:23:18](#)

ان ربنا قال وان تطيعوه تهتدوا تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا. ابدا. فلذلك ده اللي حصل فعلا. آركز معني يا دكتور كده. ربنا قال فمن اتبع هداي فلا يضل - [00:23:27](#)

ولا يشقى ولا يشقى. الف من اتبع ولا فمن حفظ ولا في من زود يعني الوعد بالعصمة للمعتبر بالمعاني واية البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نفس الكلام يعني الوعد بالعصمة من الخوف - [00:23:39](#)

والحزن والضلال والشقاء لمين؟ لمن اعتنی بالمعاني. دي مشكلات البشر كلها تؤول للاربعة دول عشان كده كنت دايما اقول عباره اقول كل مشكلة نحياتها سببها اية او سورة اهملناه دى الحقيقة. احنا ده بقى واقعنا النهاردة. لذلك الافكار المنحرفة. لذلك اللي بيشكى

يقول لك ابني حفظ القرآن وانا حفظت القرآن ولسه ما اتغيرتش. اللي بيشكي يقول لك ليه ليه افكار منحرفة؟ ليه - [00:23:54](#)
طلال لشقاء له معاشي لأن هو الحقيقة الوعد اللي ربنا وعده بالعصمة كان لمن اعنتى بالمعانى. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو بيتكلم عن الخوارج قال يقرأون القرآن لا يجاوزه - [00:24:19](#)

ترافقهم لا يجاوز ايامنهم حتاجرهم. وحتى سبحانه الله آآ الزركشي بيقول في البرهان ذمهم باحكام الفاظه ترك التفهم لمعانيه. جميل.
والنبووي ابن حجر ابن دقيق الايدي البدر العيني يقولوا كانوا يبالغون في العناية بالمباني ويهملون المعانى. لذلك اول انحراف عن المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - [00:24:29](#)

افرز خوارج صحيح. وطول ما الانحراف مستمر عن المنهج للأسف الشديد سيفرز افكار ضالة سيفرز ضلال. شقاء خوف حزن. عشان
كده يا دكتور هي مش قضية مشروع ويمكن برضه من سبب انتشار الافكار الضارة دي اليس كذلك سوء الفهم عن الله والرسول كانت
مشكلتها كده. نعم. هي كانت مشكلتهم كده سيدنا عبدالله بن عباس لما راح يناظرهم ناظرهم - [00:24:49](#)
في ايات يفهمونها فهمها خاطئا اولا لأن يا دكتور هي القضية بعد بكثير جدا من مشروع ومن فكرة ومن برنامج القضية قضية امة ازاى
ترجع تاني بنقول دايما كل خير في اتباع من سلف - [00:25:11](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وهو على مستوى الشخصي السيدة عائشة بتقول كان خلقه
القرآن. انت عارف حضرتك خلقه ايه؟ الموارد يقول ايه؟ الخلق هيئه ملزمة للنفس - [00:25:22](#)
بلا تكافل دي مش بتقول بي عمل لأده بي عمل ويداوم حتى صار خلقا له بيعامله هو الشخصي. صح حريص على التفهم. قرأته يا دكتور
كانت قراءة ايه؟ مترسلة الشيخ العثيمين رحمة الله يقول كان يجمع في قراءته اربع عبادات - [00:25:32](#)

ان يجمع فقرائه اربع عبادات. التلاوة والتفكير تمام؟ عليه الصلاة والسلام. يتذكر في الآيات صلى الله عليه وسلم. والذكر والدعاء
تلاؤته مترسلة صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يبقى قرأته سماعه فهمه. تدبره. عمله صلى الله عليه وسلم. تعليمه للقرآن -
[00:25:47](#)

كل دي ملامح المنهج النبوى في تعامل القرآن الكريم. الامة لما تتبعها وتطالعها هتجد ان احنا النهاردة على اقل التقديرات احنا بعد
عن المنهج ولذلك لذلك لنا ولا انت هنحس باثر القرآن كما ينبغي لأن احنا مش متبعدين بس بالتعامل مع القرآن. احنا متبعدين
بالتعامل مع القرآن - [00:26:03](#)

على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. على طريقة السلف الصالح. صحيح يا دكتور يعني كثيرون هم حفظة القرآن اليوم ولكن هل
من حافظها له دستورا هي دي القصة كلها القصة النبي صلى الله عليه وسلم يا دكتور سيدنا حذيفة سأله والكلام ده في السلسلة
الصحيحة والشيخ الالباني صاحبه - [00:26:20](#)

يا رسول الله سأله عن الفتنة قال له فما المخرج؟ توقع يا دكتور يقول له ايه احنا مسلا في عصر هو كله فتنه. انا وانت ممكن كأفراد
ننعرض للفتن صح؟ صحيح. طب المخرج ايه؟ الحل ايه - [00:26:36](#)

بعضنا كل واحد هيقول تصوراته ويقول افكاره. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له تعلم كتاب الله واعمل به فهو المخرج بس الله
اليك. لذلك سيدنا حذيفة قال لعلي فيه شيء ثاني. فيقول فسألته مرارا فقال تعلم كتاب الله - [00:26:46](#)

واعمل به فهو النجاة لذلك دي حقيقة النهاردة الامة محتاجة تعود تنشغل بكتاب ربنا ثاني على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم.
صح. النبي يا دكتور قال كلمة انا شخصيا اقسم بالله كل ما اتذكرها توجع قلبي - [00:27:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الاولاني تراكم على الحوض فلا تسودوا وجهي وانا اتصور اني لما القى النبي يوم القيمة صلى الله
عليه وسلم وانا قد قصرت في منهجه في التعامل مع القرآن الكريم - [00:27:19](#)

اقابله باي وجه اقابل النبي باي وجه انت حضرتك لو تذكر حديث لانه الحديث في البخاري ومسلم حديث مشهور لما
الملائكة ترد بعض الناس عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

ويقولوا له انك لا تدرى ما احدثوا بعد. قد بدل وغيره وقد بدلوا بعدك النبي بيقول الا سحقا الا بعدا بالله عليك لو انا

او انت رينا يعافينا ويعافي المسلمين وحد في المشهد ده - 00:27:52

ومشهد انه يقال له ارجع انت قراءتك ما كتش زي قراءته. كان بيقرأ مترسلا وانت همك اخر الصفحة ارجع مكانش سماعك زي سماعو
كان بيسمع متدبرا وانت همك تستمتع سماع للاستمتاع او سماع للاطلاع او سماع للسماع بس هو كان سماع الاتباع

00:28:06 -

ارجع هو كان مهتم بالتفهم لدرجة قيل له ان علينا جمعه وقرائه. الزمخشري والرازي والخازن والقاري وغيره من المفسرين يقولوا انه
كان يعجل في السؤال عن المعنى كما ترى من من الحراس من طلبة العلم - 00:28:24

كان يُعجل في السؤال عن المعنى كما ترى من من الحراس من طلبة العلم - 00:28:24

تخيل ارجع انت فاهmek مش زی فهمه. ارجع تدبرك مش زی تدبره. ليه لا كان لا يقوم باية. ارجع عملك مش زی عمله. ارجع تعليمك مش زی تعليمه. هو كان تعليمه - 00:28:39

القرآن علم وعمل القائم ايضا على المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - 00:28:49

القرآن علم وعمل القائم ايضا على المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - 00:28:49

بداية الفكرة يا دكتور ازن كانت تجربة شخصية مع حضرتك يعني نعم هو بفضل الله عز وجل انا اكون رينا من علي اني حفظت القرآن الكريم الحمد لله اتممت حفظه كاملا - 00:29:01

القرآن الكريم الحمد لله اتممت حفظه كاملا - 00:29:01

طريق الاستقامة الصحابة. انبرأت بالصحابة جدا جدا - 11:29:00

طريق الاستقامة الصحابة. انهرت بالصحابة جدا جدا - 11:29:00

آآ كنت اقرأ عن الفلسفه والمفكرين والعلماء وكل الناس دراستك يا دكتور في الطب. اه الحقيقة انا كنت منبهه جدا بالصحابة. انا احب القراءة جدا بس كان عندي انبهار غير عادي بالصحابه - 00:29:21

احب القراءة جداً بس كان عندي انبهار غير عادي بالصحابۃ - 21:00:29

00:29:31

مع اخر اية من حفزي كنت متصور ان انا هاتحول صحابي - 00:29:46

مع اخر اپیه من حفظی کنت متصور ان انا هاتحول صحابی - 00:29:46

مم. لأن أنا بحلم بكده الحقيقة. أنا عارف إن أنا كشخص عندي افات وعندي عيوب. واتمنى ارتقي وأكون أحسن من كده. بس أنا مش ملاحز اي تغيير بس دايماً أمني نفسى أقول ايه؟ لعلها مع آخر - 00:29:56

ملاhz اي تغيير بس دايمـا امنـي نفسـي اقول ايـه ؟ لعلـها مع اخر - 00:29:56

في اية مع اخر سورة جت اخر اية وجلت اخر سورة وخلصت وانا زي ما انا ما فيش جديد خالص تمام. قلت اكيد في حاجة غلط. في حاجة غلط يعني مش ممكن. يعني اما القرآن ما بيأثرش في الناس. يا اما انا غير قابل للتأثير. يا اما انا بتعامل مع القرآن غلط -

00:30:06

مش معقوله كلنا ما بيأثرش في الناس ده اثر في الصحابة. مش معقوله انا في حاجة الصحابة كانوا على الكفر قبل الاسلام. صح.
والقرآن غيرهم، يبقى انا بتعامل غلط. طب اتعامل معه ازاي؟ قلت طب ما انا اريح دماغي - 00:30:22

والقرآن غيرهم. يبقى انا بتعامل غلط. طب اتعامل معه ازاي؟ قلت طب ما انا اريح دماغي - 00:30:22

انا اسأل ربنا انت انزلت الكتاب ده ليه اسأل ربنا اتعامل معه ازاي ؟ القرآن مش بس فيه يا دكتور تعمل ايه ؟ فيه تتعامل مع القرآن ده ازاي فالحمد لله لقيت بفضل الله عز وجل هديت لان لقيت الموضوع واضح جدا قلت طب خلاص اروح كده اسأل النبي صلى الله

عليه وسلم طب اتعاما مع القرآن اذاء - 00:30:32

لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لي في اقواله كيف يتعامل مع القرآن الكريم؟ طب ابص على احواله الاقويه كده وده كان دي
كانت رحلة حقيقية انا سطرتها في كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن. اللهم بارك - 00:30:50

كانت رحلة حقيقة انا سطرتها في كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن. اللهم بارك - 00:30:50

سطرتها في الكتاب ده دي رحلة حقيقة والله فعلاً مريت بها بقلبي قبل ما امر بها يعني بجسمي ولا بجوارحي مريت بالمرحلة دي حقيقة علشان اصل ان اقصي طموح المسلم فيما يتعلق بالقرآن ان يكون من اهله. واهله اللي وصفهم النبي في صحيح مسلم. يؤتى

00:31:02 يوم القيمة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا -

هم دول اهله. ابن القيم يقول واهل القرآن هم العالمون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله. وان اقام حروفه واقامة اقامة السهو. وده كلامه في زاد الميعاد. وانا اوردت في الكتاب قول -

00:31:22

باربعين عالم سلفا وخلفا وصحابي على نفس المعنى. ده مجتمعين عليه. فانا كان قلت بقى بدأ افهم ان الموسم اقصى طموح فيما يتعلق بالقرآن انه يكون كده بدأ اشوف النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي بيوصفو منهجه انه العلم والعمل الایمان والقرآن او الایمان قبل القرآن -

00:31:38

قلت خلاص. مشروع القرآن. هو ده كان المشروع. وبقى بقى حلمي ان انا في نفسي انا كشريف طه الاول احيي المنهج ده في نفسي فوالله اثر المنهج في او اصلا مشروع القرآن انا اذذكر قرأت في كتاب شيخنا الحبيب الدكتور شريف. كان استغل من احد مشايخنا الافاضل بيلقى له يعني هل اثر فيك مشروع القرآن -

00:31:55

الجملة الدكتور شريف كهذه الجملة لا تصدر الا من عالم لا تصدر الا من شخص نزرت حياته للقرآن وعاش للقرآن وبالقرآن ومع القرآن. قال لي الدكتور شريف وشوف ركزوا في الجملة قال كنت ميتا فاحيانى الله -

00:32:17

صدق الله عز وجل اذ يقول او من كان ميتا فاحياناه وجعلنا له في الناس كمان مسلوه في زلماته ليس بخارج منها فقال الدكتور شريف كنت ميتا فاحيانى لها ليس كذلك دكتور شريف -

00:32:34

والله يا دكتور يعني بص انا انا يعني ايه دايما حتى يمكن ربما الواحد يلام لان لما يتكلم عن القرآن ممكن اه بينفعل فكنت بقول لهم انا ما بتتكلمش عن القرآن -

00:32:48

انا بتتكلم عن عن الهواء اللي بتتنفسه صحيح. بيتكلم عن عن الروح لتسكن جسدي كمال حياتكم انا بتتكلم بجد انا بتتكلم عن الحقيقة يعني انا ندمان على كل لحظة مرت في عمري -

00:33:03

انا كنت فيها بعيد عن معاني القرآن ندمان على كل لحظة مرت من عمري انا قصرت فيها في العناية بمعاني القرآن قصرت في تبصير من حولي بالعنابة بمعاني القرآن والله يا دكتور يمكن الحمد لله الواحد يمكن قبل المشروع كان الحمد لله مسلا متميز في دراسته وفي حياته. لكن والله انا شعرت -

00:33:20

ان انا يعني ما قبل القرآن ده انا كانى ما كنتش حي. انا فعلًا كنت ميت انا ما كنتش عايش فعلًا انا شعرت ان انا اعتبر ميلادي الحقيقي هو اليوم الذي من الله عز وجل به علي في اني ابصر -

00:33:41

المنهج النبوى في تعلم القرآن الكريم لان فعلًا هذه الحياة وقبلها الموت ولذلك انا والله حتى يعني عندي كتاب اسمه رحلة اكتشاف يقدمه لنا القرآن يعني آنفسي الامة كلها تكتشف هزا الكنز صعبان على الناس وهم عايشين في في شقاء وفي مشاكل وفي هموم لدرجة يا دكتور كان عندنا رسالة اسمها -

00:33:58

سلسلة اسمها رسائل الفجر عملتها في رمضان كنت مشترط فيها ان كل مرة اجيء مشكلة واجيب الایة تحل المشكلة. اللي تحل المشكلة دي. مم. بمنتهى الوضوح مش بس كده واجيب بقى طب احنا عشان خاطر نحل المشكلة دي بالایة دي نعمل ايه؟ نفهمها ازاي وتدبرها ازاي ونعمل بها ازاي؟ في وقت موجز -

00:34:18

والله لا لا تتصور حضرتك الصدى انا اقول لك على نفسى انا نفسى لأن انا في تصوري كما قال ميمون ابن مهران لو ان اهل القرآن صلحوا لصلاح الناس والله نفسى -

00:34:37

تصرخ في كل مسلم. انا بشوف طفل مسلم النهاردة بعيد عن القرآن بتآلم. دكتور النهاردة لما تنذر الواقع المسلمين نسبة اللي بتعلمه القرآن من المسلمين عشرة في المية على احسن التقديرات -

00:34:47

العشرة في المية اللي بيتعلموا دول اللي بيكمروا منهم عشرة في المية على حساب التقديرات عشرة في المية بقى اللي بيكمروا. اللي بيكمروا دول اللي بيكمروا عشرة في المية تقديرات بيفهموا -

00:34:59

واللي بيفهموا دول عشرة في المية على احسن التقديرات بايه؟ بيتدبروا. واللي بيتدبروا دول عشرة في المية احسن التقديرات بيعملوا. ودول عشرة في المية على احسن التقديرات بيعملوا بالمنهجية هي دي - 00:35:09

ناهيك بقى عن استئقال استئقال يعني حتى المجموعة العشرة في المية نفسهم اللي هم بيعملوا قرآن هتلاقي تسعين في المية منهم مستقلين الامر ده على مستوى الكبار والاطفال نسبة الصغار ايضا كان اظن من بين مناهج او برامج مشروع القرآن علم وعمل منهج المتدرس الصغير - 00:35:20

اه. ازن المشهد والمهد ده هيركز على المركز الاول عالميا في مسابقة اقامتها الهيئة العالمية تدبر القرآن الكريم ايمانك ده كان طبق من امتنى؟ مع بداية مشروع القائد العلمي المعاملة؟ لا الحقيقة هو ما كانش مع بداية المشروع. انا الحقيقة كنت شايف ان عالم الاطفال الحمد لله فيه تجارب كويسته ورائعة - 00:35:36

اه لكن من واقع عملي كطبيب اطفال ويمكن حتى الحمد لله انا الدكتوراة بتاعتي بحضرها في معهد دراسات الطفولة في جامعة عين شمس. ما شاء الله مهمتهم بهذا الباب الحقيقة فيعني - 00:35:52

فمن واقع عملي ومن واقع احتجاك بالمؤسسات التعليم القرآني للأطفال بدأت الاخذ مشاكل موجودة بوضوح يعني انزل مسلا في معاذة اخ يقول لي الولد اللي ختم على ايدي سرق مني خمسين جنيه بعد ما ختم. والثاني يقول لي عندي بنت خلاص ست شهور بس اخلاقها زي - 00:36:01

يا جماعة في حاجة غلط اكيد في حاجة غلط فقلت لنفسي طب انت بنفس المنطق مش انت يا سيدى انت هديت على مستواك الشخصي لكده. ماشي؟ نسأل الله ان يمن علينا بالهدایة. اللهم امين. قلت طب خلاص هو النبي ما كانش مجتمع وفيه اطفال صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كان مجتمعه فيه - 00:36:14

اطفال صح؟ طب النبي ما واجهش التحديات دي؟ ويمكن انا حسيت بها اكتر لما خديجة بنتي بدأت توصل لسن اربع خمس سنين وببدأت افكر اربيها ازاى طب المحتوى اللي هستخدمه ايه؟ طب المحتوى اللي هستخدمه ده؟ هستخدم مبانيه الاول ولا معانيه الاول - 00:36:29

طب المحتوى ده هرببيها عليه بانهي ترتيب؟ حطيت قدمامي يا دكتور عشر اسئلة وقلت انا هسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبدأت سبحان الله آآ ادور في السنة لقيت الصحابة نفسهم سيدنا جندي ابن عبد الله يقول لنا ايه؟ يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن غلمان حزاوره. وفي رواية فتیان حزاوره. تمام؟ الغلام - 00:36:44

توب يقول ما دون البلوغ الحزور فيه ناس تقول انه وصف جسماني يعني اشتدعوه. وفيه ناس تقول ان وصف زمانى وبيوصلوه احيانا لخمس سنين تمام يعني ده السن اللي بيتكلم عنه سن الجندي. يقول فتعلمنا الایمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا. وانتم اليوم تتعلمون القرآن قبل الایمان. صلى الله عليه وسلم - 00:37:06

ودي بيشرحها كلام مين؟ سيدنا عبد الله بن عمر لما شرح ايه؟ الایمان قبل القرآن. واحد بالحضرتك؟ فلقيت الصحابة قالوا اجمعوا ان منهجم في في تعليم الاطفال او ان الاطفال - 00:37:24

بمنهج الایمان قبل القرآن. وده يا دكتور الحمد لله خدنا منه عملت منه تجربة على خمسين طفل الحمد لله رب العالمين كانت اشبه برسالة ماجستير صحيح. وقدمتها للمؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية. واظن من بين النماذج اللي يمكن نموذجها اللي انا ذكرتهم في بداية الحلقة. بالضبط - 00:37:34

ده كان من نماذج فعلا الحمد لله واشتغلت اساسها من ست لتسع سنين والاطفال علمتهم الایة ماشي بمنهجية ترتكز على المنهجية النبوية يا دكتور يعني هل الطفل يستوعب؟ يعني مسلا ست سنين يسمع القصة اللي انا ذكرتها والقصة ضيق الوقت يعني لذكرت حضرتك امثلة - 00:37:49

لا تتصورها اصلا احنا عندنا في طب الاطفال الطفل بتكميل قدراته العقلية تسعين في المية منها عند خمس سنين الطفل اصلا طالما صار مميزا صار فهيماما متدرسا لدرجة اقول لحضرتك حاجة انت النهاردة ممكن مسلا اخوك الصغير تقول له انا رايح عند عماك تيجي

يقول لك آلا لا مش هاجي معك. تقول له ليه ما تجييش معي؟ يقول لك لا اصل عمه بيزعق لي ومش عارف ايه وما بلاقيش ومش عارف ايه والكلام ده. ده فكر في العوائق كمان - 00:38:27

تقول له طب انا بكرة رايح مسلا عند واحد صاحبي اسمه فلان تيجي معه يقول لك هاجي اه اصل هناك عندهم ملعب وكرة ده
بيفكر في العوائق لا طبعا احنا للاسف الشديد احنا يعني - 00:38:36

واباما في الفين وتلتاشر قال ان امريكا اصبحت طولي عنایتها الاولى للاستسماار في مرحلة الطفولة المبكرة. صحيح كنز كنز اعتبروه
واحنا للأسف الشديد لا زلنا بتنازع انه يفهم ولا ما يفهمش ، - 00:38:46

اقرا حد يقول لي هفتنتم صفاء زنه. يا عم اغتنتم صفاء قلبه في تعليمه الايمان اغتنتم صفاء قلبه في ربطه بالايمان. عبدالله بن عباس
تصور حضرتك يقاول، توفي رسول الله عليه وسلم الم من عشر سنين. ده في صحيح البخاري - 00:39:02

بعض العلماء ترجمان القرآن اه ترجمان القرآن نعم بعض العلماء يقولوا انه مش قصده عشرة قصده دخل في العشرة الثانية. يعني اما الحاجة الاولى اربعتاشر او خمستاشر بيقول طب تصور بقى في المجتمع النبوى كل الزروف والملابسات دي. خلص قد ايه من

يقول وقد قرأت المحكم قيل ما المحكم؟ قال الذي تسمونه المفصل وهو بنفسه راوي حديث احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهمك. اذا سألت فاسأله. اذا استعن فاستعن بالله. الى نهاية الحديث - 00:39:31

اللي هي معاني ربما الكبار يقول لحضرتك طب ما دول كانوا صحابة. احنا فين من الصحابة يعني ده دول قدوتنا هو احنا اساسا بنفس المنطق نقول ايها؟ احنا فيلم النبي - 00:39:44

صحيح؟ خلاص ما لناش دعوة. بالعكس ده احنا متبعدين باتباع منهجهم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه. رضي الله عنهم رضوان ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبينه الهدى. بعد ما تبينه هدى اتبغ غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولي ونصله جهنم وساعات مصير. لذلك يا دكتور احنا شفنا ان الحمد لله رب - 00:39:54

احنا عندنا اللهم لك الحمد عندنا فروع في محافظات كثيرة في مصر والحمد لله كنا بدأنا ندرس في مكة بفضل الله عز وجل. المنهج متبل صغير او مشروع قانون علمي وعمل بدأ في مصر - 00:40:14

فده في مصر الحمد لله في محافظة بنى سويف محافظة وبدأنا الحمد لله ننتقل لمحافظات تانية اللهم لك الحمد وحتى في خارج مصر الحمد لله بدأنا برضه الحمد لله مدرب يعني مع التلاوة مع - 00:40:23

بيان ولا بعد التلاوة؟ هو احنا بنشوف ان دول مسارين لا يتعارضوا. يعني الطفل انه يتعلم القراءة وكده ده لا يتعارض. بس احنا شايفين ان من الحاجات المهمة ان انا - 00:40:33

او اسس ايمانه واحد بال حضرتك؟ وهو بيتعلم القراءة لانه محتاجها ويتعلم مسلا الحساب والانجليش لانه محتاجه. يمكن حتى في مؤسساتنا عندنا روضة المتدربي الصغار. الروضة بتلقى، كده بيسق، فـ - 00:40:43

يبقى عندي كتاب ربنا وعندي منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب على ايه اختيار بقى المعلم او المعلمة اللي هيدرسوا المنهج
ده او المشرف ده للطفل؟ يمكن: بيتم دايماً مشهد القرآن: علم وعما يأنه - 08:41:00

هو يغرس على الناس في التأهيل مم. دي حقيقة. احنا المعلمة بنأهلها كويس جداً. عندنا حاجة اسمها دبلومة اعداد معلمة المتدرّب لمدة سنة بتدرس تلات شهور اللي بعد كده التلات شهور اللي بعدهم بتاخذ اه حصة اكاديمي وحصة وحصتين اكاديمي وحصة

سي وانت سهور، هي هي ، تربت سعی سعی وانت بتكلمه عن دینا بحس، ان انت بتحب، دینا وحصة اكاديم .. ليه؟ انا شارف ان هي ، مانة الميزان، كيت دايما اقاوا، للمعلومة نفس، وانت بتكلمه عن دینا بحس، ان انت بتحب، دینا

نفسی يعني يشوف كنت دايما اقول لولياء الامور والمعلمین والمعلمات انتم متصرورین ان احنا نعرف نربی الاجیال بان احنا نأخذ دورات ولا نحضر محاضرات ولا يبقى عندنا کورسات؟ لا - [00:41:36](#)

التربية يعني يعني ما تفعله الافعال ابلغ ملابین المرات مما تفعله الاقوال دي حقيقة انا النهاردة عايز سبحانه الله حد هو انا لما بتكلم عن ربنا تحس ان لازم يحس الطفل ان انا بحب ربنا - [00:41:56](#)

لازم نحس ان انا اخشى الله النبي صلی الله عليه وسلم يقول اولياء الله وحس حاشر الالباني. مین اولياء الله الذين اذا رؤوا ذكر الله واحد بالحضرتك فلذلك احنا شایفین رمانة المیزان حق المعلمة واعداد المعلمة ده اساس في الامر - [00:42:12](#)
ربنا يبارك في حضرتك يا دكتور. تمام. دكتور طيب شعار المنهج اظنه او شعار مشروع الوحي الناحية. على اي اساس تم اختيار هذا الشعار؟ هو الحقيقة فعلا ان احنا شفنا ان الوحي - [00:42:26](#)

اه ربنا وصفه كتير جدا بانه حیاة ويمکن حتى مش يحيي بس قلوب الناس لأده يحيي حياتهم حتى يمكن احنا بفضل او حينا اليك روح من النار. احسن الله اليك. بالزبط ربنا وصف القرآن بانه وحتى الشيخ سعد كان بيقول كده كان بيقول القرآن للقلوب كالروح للبدان - [00:42:36](#)

هو فعلا كده ده فاحنا شفنا ان احياء الامة هيتم بالوحي الشريف. فلذلك اخترنا هذا الشعار واخترنا للمتدبر شعار الایمان قبل القرآن
لان احنا شایفین لان هذه العبارة النبوية الرائعة هذه تفصح عن المنهجية التي ينبغي ان يتربى بها اطفال المسلمين. يعني احنا والله يا دكتور بنرى حاجات يعني - [00:42:52](#)

الواحد فعلا نفسه انا والله لما اشوف طفل مسلم في الشارع قلبي بيتفطر عليه عارف ليه؟ اكتر حاجة المفروض يحبها اللي هو كتاب ربنا بقى اكتر حاجة بينفر منها صدقة وما بينفرش من الالعاب وما بينفرش من كذا ليه - [00:43:13](#)
ليه نوصل للصورة دي لنوصل نحنا ننفره بالشكل ده يعني الطفل ده ننترز منه ايه بعد كده انتظر منه العمran وانا اهملت الایمان يعني كنت في دورة مرة في الاسكندرية واحدة تقول لي زوجتي آآ اختي ملتزمة وزوجها ملتزم وعندها ما شاء الله ولدين طبيب وطبيب اسنان - [00:43:29](#)

بس بتقول لي الحدوا الحاله. قلت لها ان هم اهتموا بالعمran واهملوا الایمان ايه دي القضية يا دكتور؟ نسبة الایحاء دي يمكن في لقاء ايضا الجمعة المقبولة على الالحاد ان شاء الله لا حقيقة فعلا هو يمكن والله مسألة خطيرة جدا. عايز اقول لك ان العصمة من الالحاد في تدبر القرآن. تمام. اه في - [00:43:47](#)

سواني معدودة يا دكتور كيف يتم التواصل عبر الفيس بوك او توينتر؟ هو الحمد لله احنا دلوقتي عندنا بفضل الله عز وجل فيه آآ بنعمل دورات من خلال الواتساب او من خلال الفيس بوك - [00:44:03](#)

احنا الخدمة بتاعتنا على الفيس اسمها بالوحي ناحية. تمام وعلى الواتس اب الارقام بتاعتها موجودة على صفحة لوحدة واحنا ان شاء الله بازن الله حنزل ايضا صور الصغير او المشروع الصور ان شاء الله او بوست عنه ان شاء الله بمشيئة الله - [00:44:13](#)
دي حتى احنا بادئين حملة اسمها الحملة القومية لمكافحة الهروب من فهم يا ريت الناس تتابعها ان شاء الله على الانترنت. لكن الحملة القومية للهروب من الفهم لمكافحة البرج والفهم. وصفحة الفيس بوك - [00:44:26](#)

تمام بازن الله. ورقم الوصف ان شاء الله هننشره بازن الله على صفحة ربعمية قرآن بمشيئة الله تبارك وتعالى دهمنا الوقت وانتهى بسرعة وكان نفسنا نكمل مع حذنا لغاية الدكتور شريف ان ينفع به اينما حلوا حيس وارتحلتوا يمكن انا اللي ذكرته في بداية الحلقة عن الدكتور شريف دي نبذة يسيرة عن سيرته الذاتية - [00:44:36](#)

الله سبحانه وتعالى ان يزيده علما وتوفيقا وسدادا ورشادا لا املك في نهاية هذه الحلقة يعني اتقدم بخالص الشكر شيخنا الحبيب الدكتور شريف طه يونس شرفتنا يا دكتور شريف الله يكرمه - [00:44:51](#)
ان يبارك فيكم ويجعلكم من علماء الربين وجند المخلصين واوليائه الصالحين. امين يا رب. والشكر موصول لجميع العاملين في قناة الرحمة الفضائية. واليكم ايضا ايها المشاهدين الكرام. دمت في امان ورعايه الله - [00:45:01](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا القرآن يوحدنا لطريق الخير. الرحمة وما ارسلناك الا رحمة عالمية - 00:45:11